العدد 3178 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 18 محرم 1440 - الموافق 28 سبتمبر 2018
Friday 28 September 2018 - No.3178 - 11 th Year

عبد الله بن زايد: علاقتنا باليمن أخوية معمدة بالدم

عبد ربه منصور: الحوثيون يرون أنفسهم عرقاً مميزاً

جانب من اللقاء بين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد

مسلحون حوثيون في اليمن

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي: «إننا ننصارع مع جماعة دينية معقدة، فهي سياسياً تؤمن بحقها الحصري في الحكم باعتباره حقا إلهيا وترمي بكل القيم العصرية من الديموقراطية وحقوق الانسان عرض الحائط».

وأضاف أن الحوثيين يرون انفسهم عرقا مميزا يطالب الشعب بالتبجيل والتقديس، وهي جماعة تستخدم كل أساليب العنف الذي مزق المجتمع وخلق الكراهية في الشعب، وهي وطنيا جماعة باعت ولاءها الوطني وتعمل كوكيل حرب لصالح إيران وحزب الله»، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وتابع قائلا في كلمة اليمن التي القاها في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة: «ومن هنا نفشل كل محاولات السلام المتعددة مع هذه الجماعة رغم محاولاتنا وتنازلاتنا الكبيرة من اجل إحلال السلام في اليمن».

ومن هذا المنطلق دعا الرئيس عبد ربه المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في الضغط على إيران لإيقاف تدخلها في اليمن ودعمها للمليشيات الحوثية التابعة لها لخضاع للقرارات الدولية ولجهود السلام، لافتا إلى ما تقوم به إيران من تدخلات سافرة في اليمن ابتداءً بتمويلها للمليشيا الحوثية بالسلاح والصواريخ والمعدات والخبراء، مرورا باستهداف المياه الإقليمية والدولية وتعريض الملاحة الدولية للخطر وانتهاء بسياسة اغراق البلدان بالمخدرات وتجارتها ودعم الإرهاب بشقيه الحوثي والقاعدة وداعش.

كما اكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، متانة العلاقات الأخوية المميزة التي تربط اليمن بالامارات، والتي تجسد روح الأخوة في أروع صورها من خلال اللحمة الواحدة والهدف والمصير المشترك.

وثمن الرئيس اليمني في لقائه الأربعاء بوزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «مواقف قيادة الإمارات لدعم اليمن، وتقديم التضحيات للانتصار لإرادة الشعب اليمني في مواجهة قوى التمرد، والانقلاب من المليشيات الحوثية الإيرانية، وما ألحقته من أضرار باليمن من خلال مشاريع إيران التوسعية العدوانية في المنطقة».

وحمل الرئيس اليمني، الشيخ عبد الله بن زايد تحياته «لإخوانه قادة الدولة، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة».

من جانبه عبر الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن سروره باللقاء «الذي يأتي تواصلاً وتجسيدا لعمق العلاقات الأخوية والمصيرية المعمدة بالدم والتي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وتعزيز جوانب التعاون، والتنسيق في مختلف المنابر والمحافل الدولية لمواجهة التحديات التي تتربص بالمنطقة والأمة العربية».

■ هجوم مباغت للجيش يُكبد الميليشيات خسائر بشرية في تعز

■ التحالف العربي يسقط صواريخ حوثية استهدفت عرضاً عسكرياً في مأرب

من ناحية اخرى قُتل وأصيب 20 من عناصر مليشيا الحوثي الإنقلابية، مساء الثلاثاء، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني في مديرية مقبنة غربي، محافظة تعز.

ونقل موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، ان القوات اليمنية شنت هجوما مباغتا على المليشيا في محيط قرية الكدمة، بمنطقة القحيفة في مديرية مقبنة.

وأوضح المصدر أن المليشيا كانت تستعد للتسلل الى القرية، لكن الجيش افشل المحاولة واجبرهم على التراجع، مخلفين وراءهم 7 قتلى، و13 جريحا.

كما أعلنت قوات الجيش الحكومي اليمني، أمس الخميس، مقتل قائد حوثي و14 من مرافقيه، بغارة جوية لمقاتلات التحالف العربي، بمحافظة الحديدة، غربي اليمن.

وقالت «الوية العمالقة» في بيان، إن «غارة لمقاتلات التحالف العربي استهدفت تكتات وتجمعات للمليشيات الحوثية وتعزيزات عسكرية كانت في طريقها إلى الكيلو 16».

وأوضحت أن «ميليشيا الحوثي حاولت فتح طريق إمداد لها بعد أن قطعت قوات ألوية العمالقة طريق الإمداد للمليشيات الحوثية عن طريق الحديدة من صنعاء».

وذكرت أن الغارة أسفرت عن مقتل المقدم علي أحمد المعوضي المكنى بـ«ابو مقدام» و14 من مرافقيه.

ولا تزال الجبهة الشرقية والغربية في محافظة الحديدة تشهد معارك متقطعة بين قوات الجيش الحكومي من جهة، والحوثيين الموالين لإيران من جهة ثانية.

من جانب اخر اعترضت الدفاعات الجوية للتحالف العربي خمسة صواريخ بالستية أطلقتها ميليشيا الحوثي الإنقلابية على مأرب.

وقال شهود عيان، وفق موقع نيوز يمن، الأربعاء، إن «ميليشيا الحوثي أطلقت الصواريخ مستهدفة عرضاً عسكرياً يقام بمأرب بمناسبة الذكرى 56 لثورة 26 سبتمبر».

ووفق المصادر سُمع دوي انفجارات هائلة في سماء المدينة، ولم يُعرف إذا كان هناك ضحايا مدنيين أو عسكريين، ولكن فعالية الإحتفال بثورة سبتمبر، تواصلت كما كان مقرراً.

من جهة أخرى قال مسؤولون في السلطة المحلية بمحافظة الحديدة غربي اليمن، إن ميليشيات الحوثي التي تحتل المدينة سطت على ملايين الريالات التي أرسلتها الحكومة الشرعية عبر أحد المصارف لصرف رواتب الموظفين في المدينة التي تعاني من الحصار الحوثي.

وأوضح مصدر مسؤول، أن ميليشيات الحوثي الموالية لإيران سطت على رواتب الموظفين وصادرتها لصالح المجهود الحربي.

وأضاف المصدر، أن «القيادي الحوثي محمد عياش قحيم، وجه الميليشيات لنهب رواتب الموظفين التي أرسلت إليهم من عدن عبر مصرف الكريمي.

وأثار نهب المرتبات غضب مواطني الحديدة الذين شددوا على ضرورة الخلاص من ميليشيا الحوثي الموالية لإيران، وقالوا إنها تتعمد تجويع وإذلال السكان.

لبنان: رئيس أركان الجيش يهدد بالرد على أي استهداف للمؤسسة العسكرية

رئيس أركان الجيش اللبناني اللواء الركن حاتم ملاك

بيروت - «وكالات»: أكد رئيس أركان الجيش اللبناني اللواء الركن حاتم ملاك، الأربعاء، أن الجيش لن يتهاون مع العابثين بأمن أهالي منطقة البقاع شرق لبنان، مشيراً إلى أن أي استهداف للجيش يقع في خانة إثارة الفتنة والفوضى.

وقال ملاك بحسب بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني في لقاء مع ضباط وعسكريين: «الجيش الذي بذل أغلى التضحيات لدحر الإرهاب عن الحدود الشرقية لمنطقة البقاع، لن يتهاون على الإطلاق مع العابثين بأمن أهالي المنطقة وعصابات الجرائم المنظمة على أنواعها».

وأشار إلى أن «أي استهداف يطال الجيش، يقع في خانة إثارة الفتنة والفوضى، وبالتالي فهو يستهدف الوطن والمجتمع اللبناني بأسره، وهذا ما لن تسمح به المؤسسة العسكرية تحت أي ظرف من الظروف».

وشدد ملاك على أن «دماء العسكريين التي سالت دفاعاً عن أمن المواطنين وسلمهم الأهلي، هي أمانة في أعناق الجيش الذي سيلاحق المعتدين بلا هوادة، حتى إلقاء القبض عليهم وسوقهم إلى العدالة».

ودعا العسكريين إلى «المزيد من اليقظة والجهوزية، وتعزيز الإجراءات الميدانية لضبط الحدود من أعمال التسلل والتهريب، والبقاء بالمرصاد للخارجين على سلطة الدولة وسيادة القانون».

ويأتي ذلك بعد مقتل الرقيب في الجيش اللبناني قاسم وهبي، ليل الأول من أمس، في الاشتباك بين الجيش ومسلحين في بلدة مرجحين - الهرمل، في وادي البقاع شرقي لبنان.

من ناحية أخرى كلف القضاء اللبناني الأربعاء لجنة أمنية وعسكرية التحقيق في إشكال اندلع بين جهازين أمنيين في مطار بيروت الدولي، وعطل حركة المسافرين بعض الوقت، وفق ما أفاد به مصدر قضائي وكالة فرانس برس.

ويعاني لبنان، البلد ذو الموارد المحدودة، من ترهل بناء التحتية والفساد المستشري في مؤسساته.

وبحسب الوكالة الوطنية للإعلام، توقفت قوى الأمن الداخلي صباح الأربعاء عن تفتيش الركاب المسافرين، إثر إشكال مع جهاز أمن المطار الذي يتولاه ضباط في الجيش اللبناني، ما أدى إلى تعطيل حركة المسافرين لبعض الوقت.

وقال مصدر قضائي لوكالة فرانس برس إن «مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بيتر جرمانوس كلف لجنة قوامها الشرطة العسكرية من جهة، الجيش وفرع التحقيق في قوى الأمن الداخلي من جهة الديرية العامة لقوى الأمن لإجراء التحقيقات مع الأشخاص المعنيين، وإفادته بالنتيجة لاتخاذ الإجراء المناسب ضد المسؤولين عن تعطل حركة المسافرين».

وتدخل وزير الداخلية نهاد المشنوق وقيادة الجيش، وفق مصدرين عسكري وأمني، لحل الإشكال الذي انتهى بعودة العمل في المطار إلى طبيعته.

وتوجه المشنوق إلى المطار، وقال إن «هناك مشكلة بسيطة في مسألة الصلاحيات، وحُلّت وانتهى الأمر عند هذا الحد»، وأكد أن «الإشكال انتهى ولن يتكرر».

عاهل الأردن: «داعش» هزم في سوريا والعراق لكن لم يقضَ عليه

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

عمان - «وكالات»: حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، من أنه لم يتم القضاء نهائيا على تنظيم داعش رغم هزائمه في سوريا والعراق، ودعا إلى المضي في مساري بناء الدولتين إلى جانب محاربة الإرهاب.

وقال في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، بثتها ليلة الأربعاء، ونقلتها وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أمس الخميس: «في سوريا، يمكن القول إن داعش هُزم، لكن لم يقض عليه بعد، وينطبق هذا الوصف في العراق أيضا، نحن أمام مسارين في سوريا وإلى حد ما في العراق أيضا، المسار الأول هو جهود إعادة البناء وتطوير الدولتين وإعادة الاستقرار لهما، والمسار الثاني هو الحرب المستمرة على الإرهاب».

وأشار إلى أن «الأمور في الجنوب السوري قرب الحدود مع الأردن تتسم بالهدوء النسبي، وذلك بفضل مركز المراقبة المشتركة لمنطقة خفض التصعيد في جنوب سوريا، والذي يديره الروس والأمريكيون ويستضيفه الأردن بهدف خفض التصعيد».

وعن الأزمة التي يواجهها الأردن جراء العدد الكبير من اللاجئين الذين يعيشون فيه، قال: «21 % من سكان البلاد هم لاجئون سوريون فقط، ناهيك عن قرابة مليون عامل مصري يتواجدون بشكل غير قانوني في بلدنا، وكنا اتخذنا قرارا منذ عدة سنوات بعدم إعادتهم إلى مصر لأن ذلك سيؤثر على استقرار اقتصادهم، وهو قرار يعتبر صحيحا أخلاقيا، لكن التبعات صعبة للغاية، بالإضافة إلى تواجد قرابة 200 ألف لاجئ عراقي في بلدنا، وما بين 60-50 ألف لاجئ يمني وليبي».

وأضاف أن هذا يسبب ضغطاً هائلاً للغاية على اقتصاد بلاده، وأضاف: «المجتمع الدولي يقدم المساعدة، وأكبر داعمينا هم الولايات المتحدة وأوروبا، ولكن خلال العام الحالي وصلنا 16 % فقط من المجتمع الدولي من مجمل احتياجاتنا لمواجهة أعباء اللجوء، وهذا يعني أنه يتوجب علينا اقتراض الباقي من المجتمع الدولي لتغطية تكاليف اللجوء السوري».

وعن دور دول الخليج العربية في دعم الأردن، قال الملك: «نأمل بأن يقدموا المزيد، الإمارات قامت بإنشاء مخيمات للاجئين في الأردن وتقدم الدعم لهم، ونحن على اتصال معهم لبحث إمكانية تقديم المزيد من الدعم للأردن لمواجهة هذا التحدي».

العراق: مقتدى الصدر يبحث مع برهم صالح تشكيل الحكومة ومنصب رئيس الجمهورية

بغداد - «وكالات»: بحث زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والمرشح الكردي عن الاتحاد الوطني الكردستاني لرئاسة العراق برهم صالح، الإربعاء ملفي انتخاب رئيس الجمهورية ورئاسة الحكومة للسنوات الأربع المقبلة.

وذكرت مصادر مقربة من الصدر أنه «اجتمع مع برهم صالح مرشح الإتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له في النجف الأشرف، وتم بحث ملف انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة».

ومن المقرر أن يتم انتخاب رئيس جمهورية العراق في جلسة برلمانية صباح الثلاثاء المقبل، ويتنافس على المنصب أكثر من 30 مرشحاً.